



**Dr. Ibrahim Al Attrach**

**Kinderarztpraxis**

Kornmarkt 23, 45127 Essen

Tel: 0201-612 09 619

[info@attrach.de](mailto:info@attrach.de)

[www.praxis-attrach.de](http://www.praxis-attrach.de)

## بعض الحالات الشائعة عند الأطفال حديثي الولادة

- بعض الحالات الجسدية شائعة بشكل خاص خلال الأسبوعين الأولين بعد الولادة. نذكر منها ما يلي:

### انتفاخ في البطن

- عادة ما يتبارز بطن الرضع بعد الرضاعة مباشرة. أما بين الوجبات ، فعادة ما يكون البطن عندهم طريا.
- إذا أحسست أن بطن طفلك منتفخ و قاسي ، و إذا لم يبرز لمدة أكثر من يوم أو يومين أو كان يتقيأ ، فتواصل مع عيادة الأطفال.
- في أغلب الحالات تكون المشكلة ناتجة عن الغازات أو أحيانا الإمساك ، ولكنها قد تشير في حالات قليلة إلى مشكلة معوية أكثر جدية أو خطيرة.

### زرقة الجلد (لون الجلد مائل للون الأزرق)

- قد تبدو اليدين و القدمان عند حديث الولادة زرقاء بشكل خفيف ، و يكون ذلك أمرا طبيعيا و لا يدعو للقلق.
- إذا مال لون اليدين و القدمين إلى اللون الأزرق قليلاً بسبب البرد ، فيجب أن يعود إلى اللون الوردي بمجرد أن يصبخوا دافئين.
- في بعض الأحيان ، قد يتحول لون الوجه واللسان والشففتين إلى اللون الأزرق قليلاً عندما يبكي حديث الولادة بشدة ، ولكن بمجرد أن يهدأ ، يعود لونه في هذه الأجزاء من الجسم إلى طبيعته بسرعة.
- على العكس من ذلك ، إذا أصبح لون الجلد أزرقا بشكل مستمر ، خاصة مع وجود صعوبات التنفس أو التغذية ، فإن ذلك يعتبر علامة على وجود اضطراب في وظيفة القلب أو الرئتين ، و بالتالي لا يحصل الطفل على مستوى كاف من الأكسجين في الدم. هنا يجب مراجعة عيادة الأطفال أو العيادة الإسعافية فورا.

### السعال

- إذا كان الطفل يشرب بسرعة كبيرة أو يحاول شرب الماء لأول مرة ، فقد يسعل و يتطير قليل من اللعاب من فمه ؛ لكن هذا النوع من السعال يجب أن يتوقف بمجرد أن يتكيف الطفل مع نمط التغذية الجديد. قد يكون هذا مرتبطاً أيضاً بمدى قوة أو سرعة نزول حليب الأم ، فيحدث عنده نفس الشيء إذا كان إفراز الحليب غزيراً.
- إذا كان الطفل يسعل باستمرار أو بشكل روتيني أثناء الرضاعة ، فاستشيري طبيب الأطفال. قد تشير هذه الأعراض إلى وجود مشكلة أساسية في الرئتين أو الجهاز الهضمي.

### البكاء المُفرط أو المديد:

- عادة ما يبكي جميع الأطفال حديثي الولادة بدون سبب واضح. إذا كنت قد أرضعت طفلك و قمت بعملية تجشؤه و تأكدت من دفته و كون حفاظه نظيفاً ، فحاولي تهدئته بحمله و التحدث معه بصوت هادئ أو الغناء إليه ، و هذا ما يتكفل بالنجاح في معظم الحالات.



Dr. Ibrahim Al Attrach

Kinderarztpraxis

Kornmarkt 23, 45127 Essen

Tel: 0201-612 09 619

[info@attrach.de](mailto:info@attrach.de)

[www.praxis-attrach.de](http://www.praxis-attrach.de)

- إذا لم ينجح ذلك بتهدئته ، قومي بلفه بلطف ببطانية خفيفة لفترة قصيرة حتى يهدأ ولكن تجنبي ما يسمى (القماط أو التقييط) التقليدي المديد لساعات طويلة. (المزيد من المعلومات راجعي ملف المغص البطني و البكاء عند الرضيع على صفحتنا).

## اليرقان (اللون الأصفر في الجلد)

- يعاني العديد من الأطفال حديثي الولادة الطبيعيين الأصحاء من تلون جلدهم بالأصفر بشكل خفيف، وهذا ما يُعرف باسم اليرقان الفيزيولوجي.
- إلا أن حالة اليرقان يمكن أن تصبح حالة خطيرة عندما يصل البيليروبين إلى مستويات مرتفعة جدًا. في هذه الحالات إذا لم يتم علاجه بشكل فعال و بدون تأخير ، فقد يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي أو الدماغ في بعض الحالات ، ولهذا السبب يجب مراجعة طبيب الأطفال دون تأخير إذا شعرت أن اللون الأصفر شديد.
- يميل اليرقان إلى أن يكون أكثر شيوعًا عند الأطفال حديثي الولادة الذين يرضعون رضاعة طبيعية ، وغالبًا ما يصيب أولئك الذين لا يرضعون جيدًا ولديهم درجة من نقص السوائل في الجسم.
- يجب على الأمهات المرضعات أن يرضعن ما لا يقل عن 8 إلى 12 مرة في اليوم ، مما يساعد على إفراز ما يكفي من الحليب لديهن من جهة ، و من جهة أخرى يساعد في الحفاظ على مستويات منخفضة من البيليروبين في الجسم (هو المسؤول عن لون الجلد الأصفر).
- يظهر اليرقان أولاً (إذا كان خفيفا) على الوجه ، ثم إذا ازداد يظهر على الصدر و البطن ، وأخيراً على الذراعين والساقين في الحالات الأشد.
- عادة ما يتلون بياض العين باللون الأصفر أيضًا.
- إذا لاحظت وجود اليرقان فيجب عليك مراجعة الطبيب ليحدد فيما إذا كان فيزيولوجيا أو فيما إذا كان مرضيًا و يحتاج لإجراء فحص الدم من أجل التشخيص النهائي للحالة.
- اليرقان الفيزيولوجي ، و الذي ليس له مضاعفات ، يظهر عادة في عمر 3 إلى 5 أيام ، و لا يظهر أبدا قبل أن يبلغ الطفل من العمر 24 ساعة ، و لا يكون شديدا عادة.
- أما اليرقان المرضي فيظهر قبل أن يبلغ الطفل من العمر أربع وعشرين ساعة ، و يكون عادة شديدا.
- اختبار البيليروبين (فحص الدم) ضروري دائما لإجراء تشخيص دقيق ، بعد أن يتم تقييم الحالة من قبل طبيب الأطفال.
- عموما إذا تخرج الرضيع من مستشفى الولادة قبل أن يبلغ 72 ساعة من عمره ، يجب أن يراه طبيب الأطفال في غضون يومين من ذلك ،
- يحتاج بعض الأطفال حديثي الولادة إلى الفحص من قبل طبيب الأطفال في اليوم التالي لتخرجهم من المشفى وهم:
  - الذين لديهم نسبة عالية من البيليروبين قبل مغادرة المستشفى
  - الخُدج (المولودون باكرا) ، أكثر من أسبوعين قبل تاريخ الولادة المتوقع.
  - الذين يعانون من اليرقان في أول 24 ساعة بعد الولادة
  - الذين يعانون من كدمات و حدث لديهم نزيف شديد تحت فروة الرأس و تحت الجلد ، بسبب المخاض والولادة العسيرة
- علاج الحالات الشديدة يتم في المستشفى بما يسمى المعالجة الضوئية عن طريق وضع الرضيع تحت ضوء من نوع خاص. تجرى تغطية عيني الطفل لحمايتهما أثناء المعالجة الضوئية. يمكن لهذا النوع من العلاج أن يمنع الآثار الضارة لليرقان.
- عند بعض الرضع الذين يرضعون حليب الأم ، قد يستمر اليرقان لأكثر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ، بينما تزول معظم حالات اليرقان عند الذين يرضعون حليبًا صناعيًا بعمر أسبوعين.



**Dr. Ibrahim Al Attrach**

**Kinderarztpraxis**

Kornmarkt 23, 45127 Essen

Tel: 0201-612 09 619

[info@attrach.de](mailto:info@attrach.de)

[www.praxis-attrach.de](http://www.praxis-attrach.de)

## الخمول و نقص النشاط و النَّعاس:

- يقضي حديث الولادة معظم وقته في النوم. و طالما أنه يستيقظ كل بضع ساعات ، و يرضع أثناءها بشكل جيد ، و يبدو مرتاحًا ، و يكون متيقظًا خلال فترة صحوه ، فليس هناك مشكلة أن ينام بقية الوقت.
- و لكن إذا كان نادرًا ما يكون متيقظًا ، أو لا يستيقظ من تلقاء نفسه للرضاعة ، أو بدأ متعبًا جدًا ، أو لو لم تظهر عليه علامات الجوع و الرغبة في الرضاعة ، فعليك استشارة طبيب الأطفال. قد يكون هذا الخمول أحد الدلائل على وجود مرض هام لديه ، خاصةً إذا كان ذلك تغيرًا مفاجئًا في سلوكه المعتاد.

## صعوبة التنفس

- قد يحتاج طفلك بضع ساعات بعد ولادته حتى ينتظم عنده التنفس.
- أما إذا بدا أنه يتنفس بطريقة غير معتادة أو سريعة ، فغالبًا ما يكون ذلك بسبب انسداد الأنف بالمفرزات المخاطية ، و هنا ينصح باستخدام قطرات الأنف الحاوية على المحلول الفيزيولوجي الملحي (Kochsalzlösung) ، يليها إجراء شفط المفرزات التي أصبحت لينة عن طريق إجاصة سحب مفرزات خاصة (Nasensauger) يمكن شراؤها من الصيدليات.
- لكن إذا أظهر طفلك حديث الولادة أيًا من العلامات التحذيرية التالية ، فتواصل مع طبيب الأطفال مباشرة:
  - سرعة التنفس (أكثر من 60 مرة في دقيقة واحدة)
  - انسحاب العضلات بين أضلاع الصدر للداخل أثناء التنفس مع تبارز الأضلاع
  - تلون الشفتين أو الجلد باللون الأزرق